

ما حكم قراءة القرآن ومسه للحائض ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول السائل ما حكم قراءة القرآن ومسه للحائض الحمد لله رب العالمين وبعد. المتقرر عند العلماء ان الحائض في احكامها الشرعية كغير الحائض الا فيما خصه النص بالتحريم عليها - [00:00:00](#)

وهذا السؤال مبني على فرعين. الفرع الاول ما حكم قراءة القرآن للحائض ؟ الجواب لا نعلم دليلا يدل على تحريم القراءة على الحائض. فحيث لا دليل يمنعها من قراءة القرآن فان - [00:00:24](#)

الصلاة هو البقاء على اصل الحل حتى يرد الناقل. فتكون الحائض في هذا الحكم كغير الحائض فكما ان غير الحائض يجوز لها ان تقرأ القرآن فكذلك الحائض ايضا مثلها يجوز ان تقرأ القرآن اذ لم يرد دليل على - [00:00:44](#)

الى تخصيص الحائض بمنع القراءة. وكل حديث يدل على ان الحائض ممنوعة من قراءة القرآن فانه حديث لا يصح بان منع الحائض من القراءة حكم شرعي والمتقرر عند العلماء ان الاحكام الشرعية تفتقر في ثبوتها للدالة الصحيحة الصريحة - [00:01:04](#)

الفرع الثاني ما حكم مس الحائض للقرآن ؟ الجواب لا يجوز للحائض ان تمس المصحف فالحائض في هذا الحكم ليست كغيرها لوجود الدليل الذي يفصل بينهما فقد روى الامام مالك في موطنه من حديث عبدالله ابن ابي بكر ابن عمرو ابن حزم - [00:01:24](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كتب لعمر بن حزم ان لا يمسه القرآن الا طاهر. وقال الامام احمد رحمه الله فيما يرويه عن ابن عمر لا يمسه المصحف الا على طهارة. اي قال ابن عمر - [00:01:54](#)

لا يمسه المصحف الا على طهارة ولا اعلم خلافا بين الائمة الاربعة في ان الحائض لا يجوز لها ان تمس وبناء على ذلك فالخلاصة يجوز للحائض ان تقرأ القرآن ولكن بلا مس. والله اعلم - [00:02:14](#)